بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

■ رئيس التحرير: محمد عبدالله الوعيل ■

٢٤ صفحة | جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام | الأحد | ٥ شوال ١٤٢١هـ، ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ٢٠٠٠م، العدد ١٠٠٦١، السنة السادسة والثلاثون | Sunday | December 31 ,2000 - Shawwal,5,1421 H - No 10061- V. 36 | AL-YAUM , A daily newspaper published in DAMMAM | ٢ ريال

قادة التعاون يختتمون قمتهم الـ ٢١ في المنامة

الأمير عبدالله يدعو إلى بناء استراتيجية بعيدة المدى في العلاقات مع الدول والتكتلات

سموه: من العبث التحدث عن جبهة عسكرية موحدة في غياب جبهة سياسية موحدة ومتجانسة

أمير البحرين لـ اليوم: أعمال القمة الـ ٢١ تسير بصورة طيبة وستشهد نتائج مثمرة

■ الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

■ سمو ولي العهد يرأس وفد المملكة خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تصوير/عبد الله الورثان

المنامة/ رئيس التحرير

قال صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين رئيس القمة الحادية والعشرين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تختتم أعمالها ظهر اليوم إن النتائج المتوخاة من جدول الأعمال الذي يناقشه القادة ستكون مثمرة. وقال عقب اختتام القادة جلستهم الثانية مساء أمس إن أعمال المؤتمر تمضي بصورة طيبة وسيشهد نتائج ايجابية لصالح الدول الأعضاء وشعوبها.

وقد افتتحت القمة الخليجية أعمالها أمس ووجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة الى المؤتمر كلمة أكد فيها على ضرورة بلورة استراتيجية بعيدة المدى لتشكل الاساس والمرجعية في العلاقات والمفاوضات الخليجية مع كافة الدول والتكلات الاقليمية والمنظمات الاقتصادية الدولية بهدف خلق قوة تفاوضية جماعية لدعم مركز دول المجلس التفاوضي مع الاطراف الاخرى في مجالات الاستيراد والتصدير. وأكد سموه أن تنمية قدرة دفاعية ذاتية وفاعلة لردع أي اعتداء محتمل على دولنا تشكل ضرورة قصوى لا يجوز التقليل من اهميتها او الاستهانة بها وهذا الامر يتطلب منا جميعا التحرك بكفاءة وحزم في اتجاه النهوض بقدرات المجلس الدفاعية ليتسنى لنا مواجهة التحديات الراهنة والمحتملة.

وقال سموه اذا ما اردنا لقوتنا العسكرية ان تكون فاعلة ومثمرة فان من الضروري أن تستند هذه القوة على ارادة سياسية ورؤية مشتركة وموقف موحد ازاء كيفية التعامل مع الاحداث والتطورات المحيطة بنا.

واضاف ان من العبث التحدث عن جبهة عسكرية موحدة في غياب جبهة سياسية موحدة ومتجانسة.

ولكي تكون هذه الجبهة فاعلة ومؤثرة فلا بد من الالتزام الكامل بسياسات واحدة وأن لا نقف عند حدود البيانات والتصريحات او القرارات التي لا تجد طريقها الى التنفيذ. فالمتوقع منا ان نمضي قدما نحو التطبيق الفعلي لكل ما سبق التفاهم عليه في الشأن الدفاعي والشؤون الاخرى.

وكان أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد بداوا أعمال قمتهم الحادية والعشرين في العاصمة البحرينية المنامة بعد ظهر امس السبت وافتتح القمة صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين الذي ترأس بلاده القمة الحادية والعشرين بكلمة رحب فيها باخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون معربا عن اعتزاز البحرين بهذا اللقاء على مستوى القمة في هذا التحول بين الالفية الثانية والالفية الثالثة بكل ما يعنيه من فرص عظيمة.

واعرب سمو رئيس القمة الحادية والعشرين في مستهل جلسة الافتتاح عن تقديره وشكره للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لما بذلته من جهد مخلص اثناء رئاستها الدورة السابقة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون مؤكدا ان مجلس التعاون (في حمى هذا المجلس المبارك هي دار الثبات الثوابت) مشددا على استعداد الدول الست لاستيعاب المتغيرات الجديرة بالاعتبار في كل ما يخصها ويخص جوارها الاقليمي وعالمها العربي والاسلامي والمجتمع الدولي.

(طالع التفاصيل بالداخل)

مشاورات جانبية

المنامة/ بعثة اليوم

اجرى قادة دول مجلس التعاون مشاورات جانبية فور وصولهم الى المنامة امس وذلك قبيل افتتاح اعمال القمة. فقد استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة في مقر اقامة سموه في المنامة امس جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان. وقد جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث جدول اعمال مؤتمر القمة اضافة الى اهم المستجدات على الساحات العربية والاسلامية والدولية. واستقبل الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في مقر اقامته نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم والوفد المرافق له.

قطر تطالب بـ الأمين العام»

أوردت وكالة الأنباء القطرية ان قطر تقدمت للقمة الحالية بطلب لشغل منصب الأمين العام لمجلس التعاون بعد انتهاء فترة الأمين الحالي جميل الحجيلان. وقالت الوكالة ان الطلب القطري جاء بعد ان تقدمت سلطنة عمان بطلب لشغل منصب الأمين العام المساعد للشئون العسكرية. وذكرت انه لا يمكن لأي دولة من دول المجلس ان تجمع بين منصبي الأمين العام والأمين العام المساعد.

الجلسة الثانية تستعرض جدول الأعمال

عقد اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء امس في المنامة جلسة عملهم الثانية التي عقدت برئاسة سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين رئيس الاجتماع.

وصرح معالي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل ابراهيم الحجيلان لوكالة انباء الخليج عقب اختتام الجلسة أن القادة استعرضوا جدول اعمال القمة الحادية والعشرين خاصة ما يتعلق منه بالشئون السياسية والاقتصادية واوضح ان البيان الختامي للقمة سيتضمن الرؤية التي توصل اليها القادة.

وانهت لجنة صياغة البيان الختامي المكونة من وكلاء وزراء الخارجية وكبار المسئولين بدول المجلس اجتماعاتها مساء امس وقد بدأت أمس القمة الحادية والعشرون لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

من جهة ثانية اقام صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة مساء امس حفل عشاء تكريما لاخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين يعقدون مؤتمرهم الحادي والعشرين حاليا في دولة البحرين.

وحضر حفل العشاء اصحاب السمو والمعالي اعضاء الوفود الرسمية المرافقة وكبار المسؤولين في دولة البحرين من مدنيين وعسكريين.

وقبيل حفل العشاء التقطت الصور التذكارية لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهذه المناسبة.

خادم الحرمين الشريفين يتلقى مزيدا من برقيات التهاني

الرياض/واس

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود - يحفظه الله - مزيدا من برقيات التهنئة بحلول عيد الفطر المبارك من رؤساء الدول الشقيقة والصديقة وهم: «البقية ص١٨»

سمو النائب الثاني يشهد العرض العسكري لقيادة المنطقة الشمالية الغربية

الأمير سلطان: مائة مليون ريال هدية العيد من القائد الأعلى لبناء عدد من الإسكان للضباط والأفراد

■ سمو الامير سلطان لدى مغادرته المنطقة الشرقية تصوير/ امجد افضل

الدمام / اليوم/تبوك/ فايز التمامي وعلي القحطاني

نقل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام تهاني وتحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى لكافة القوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين - يحفظهما الله - لمنسوبي قطاعات فروع القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية بمناسبة عيد الفطر المبارك.

جاء ذلك خلال تشريف سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز بعد ظهر امس العرض العسكري الذي اقامته قيادة المنطقة الشمالية الغربية في اللواء الثاني عشر وشاركت فيه فروع القوات المسلحة البرية والجوية والدفاع الجوي بالمنطقة الشمالية الغربية بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الامير سلطان ابن عبدالعزيز للمنطقة. «البقية ص١٨»، «طالع ص١٠و١١»

واشنطن ترفض الرد على الأسئلة الفلسطينية قبل الموافقة على خطة كلينتون

غزة/ افب

اعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس السبت ان الادارة الأمريكية ترفض الرد على الايضاحات التي طلبتها السلطة الفلسطينية منها حول خطة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، قبل موافقة الطرف الفلسطيني المبدئية على هذه الخطة.

وقال عريقات ان الرد الأمريكي على الاسئلة الفلسطينية يشترط موافقة مبدئية على الافكار الأمريكية.

واضاف عريقات متسائلا: كيف يمكن الحديث عن موافقة قبل الحصول على التفاصيل ومعرفة الخرائط، لانه لا يمكن البحث في مسائل مثل القدس والحدود «البقية ص١٨»، «التفاصيل بالداخل»

■ جنازة الشهيد محمد علي ناصر الذي اغتالته رصاصات الاحتلال الاسرائيلي

ثمانية قتلى و١١ جريحا في أعمال عنف في الجزائر

الجزائر/افب

قتل ثمانية اشخاص من بينهم امير احدى الجماعات المسلحة واصيب ١١ اخرون بجروح في اعمال عنف في الجزائر على ما ذكرته الصحف المحلية امس السبت.

وافادت صحيفة (الصحافة) ان اربعة حراس بلديين قتلوا واصيب اثنان اخران بجروح الثلاثاء الماضي في كمين نصبته جماعة مسلحة في منطقة تبسة (٦٣٠ كلم شرق العاصمة).

كما قتل حارس بلدي اخر واصيب اثنان بجروح الثلاثاء الماضي خلال هجوم شنته جماعة مسلحة على دورية مكلفة بمراقبة خط انبوب الغاز في تمزغين (٥٣٠ كلم شرق العاصمة).

وفي اليوم نفسه قتل مدني مسلح واصيب آخر بايدي جماعة مسلحة في القلع بالقرب من جيجل (٣٠٠ كلم الى الشرق من الجزائر)، في حين اصيب خمسة اشخاص بجروح حين انفجار عبوتين ناسفتين في سيدي عبد وعين سلطان بالقرب من عين دفلة (١٥٠ كلم غرب العاصمة).

كما قتل شرطي واصيب آخر الاربعاء الماضي خلال مواجهة مع جماعة مسلحة في تياريت «البقية ص١٨»

مقتل ١١ وإصابة العشرات في سلسلة انفجارات بالفلبين

مانيلا / وكالات الانباء

قتل ١١ شخصا على الاقل وجرح عشرات كثيرون منهم حالتهم خطرة عندما هزت خمسة انفجارات يبدو انها منسقة العاصمة الفلبينية التي يقطنها ١٢ مليون نسمة.

وتزامنت الهجمات مع اسوأ ازمة سياسية خلال سنوات تسببت فيها محاكمة الرئيس جوزيف استرادا بتهمة الفساد.ووقع اعنف انفجار في العربة الامامية لقطار في شبكة قطارات السكك الحديدية الخفيفة المعلقة التي تنقل ما ٤٠٠ الف شخص يوميا في المتوسط. وكان القطار مزدحما بناس كانوا في طريق عودتهم من ال[illegible] بيوتهم ومعهم حقائب مما[illegible] من البقالة [illegible] ص١٨»، «التفاصيل ص٩»

الصرب والألبان ينسحبون من أحد مواقعهم في جنوب صربيا

فيليكي ترنوفاتش (يوغوسلافيا) / افب

افاد مراسل وكالة فرانس برس ان الانفصاليين الالبان ورجال الشرطة الصربية انسحبوا من احد مواقعهم في جنوب صربيا في اعقاب ١٦ ساعة من المحادثات امس الاول الجمعة تحت الرعاية الدولية.

وكانت وكالة تانيوغ للانباء قد ذكرت في وقت سابق ليل الجمعة السبت ان الصرب والالبان في جنوب صربيا اتفقوا على الانسحاب من المواقع التي كانوا يحتلونها في «البقية ص١٨»

الرأي الآخر

بقلم: رئيس التحرير

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يؤكد الالتزام بالقرارات المتخذة

في الكلمة الضافية التي وجهها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس وفد المملكة الى مؤتمر القمة الحادي والعشرين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المعقود حاليا بالعاصمة البحرينية الى المؤتمر تتضح عدة نقاط جوهرية أثارها سموه على صعيد العمل الخليجي المشترك، اهمها تقييم المسيرة التعاونية المظفرة بعد انقضاء عشرين عاما من عمرها المديد بغية وضع آلياتها موضع التنفيذ لتحقيق طموحات وآمال المواطن الخليجي، فثمة خطوات مباركة ومحددة جاءت في تضاعيف تلك المسيرة منذ انطلاقتها لأول مرة في العاصمة الاماراتية وحتى القمة الحالية في المنامة تناولت مختلف مجالات التعاون المثمر بين الدول الخليجية الست لاسيما في المجال الاقتصادي، وقد نوه سموه في تلك الكلمة الضافية باهمية الأدوار التي تضطلع بها الهيئة الاستشارية الخليجية في محاولة جادة ودؤوبة لوضع الاستراتيجية المناسبة والمقترحة لتحقيق اقصى ما يمكن تحقيقه من التنمية الشاملة بمختلف جوانبها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين دول المجلس، وفق آليات لابد من بلورة اهدافها في مضامير مسيرة التعاون، حيث ان امام المنظومة طموحات متعددة تسعى الى تحقيقها بما فيها بناء القوة الذاتية المنشودة في اطار استراتيجية دفاعية واحدة لخدمة أمن الخليج الشامل ومواجهة التحديات الراهنة والمحتملة ومهما تعددت وجهات النظر وتنوعت الاجتهادات ازاء كيفية التعامل مع الاحداث والتطورات المحيطة فان من الضروري وضع قرارات القمة الخليجية موضع التنفيذ (للالتزام بها والاستجابة لمتطلباتها) كما أكد سموه.